

سموه افتتح الدورة الـ 34 من معرض الشارقة الدولي للكتاب بحضور مستشار خادم الحرمين وأمير مكة خالد الفيصل

سلطان القاسمي : أخطر ما تواجهه الثقافة العربية هو الأفكار الظلامية



... ويتجولان في المعرض



الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي والأمير خالد الفيصل يفتتحان فعاليات الدورة الرابعة والثلاثين من معرض الشارقة الدولي للكتاب

■ بعض المثقفين والمبدعين العرب أخذوا أسلوب الصمت في ظل ما يواجهه العالم العربي من صراعات فكرية - ولا بد للنخبة من توعية المجتمع ونشر العلم والثقافة والمشاركة بدور فعال ومؤثر في هذا الوقت الحرج



الشيخة بدور القاسمي



الأمير خالد الفيصل

■ إمارة الشارقة ساهمت في دعم الثقافة والمثقفين العرب وإقامة العديد من المؤتمرات ضرورة العمل الجماعي للوصول بالثقافة العربية والتعريف بها في المحافل الدولية بالحوار الهادئ والبعيد عن المغالاة

العرب، وإقامة العديد من المؤتمرات، منها مؤتمر الناشئين العرب الثالث الذي أقيم في الشارقة مؤخراً، وتعد مثل هذه المناسبات ذات أهمية كبيرة في ظل الظروف التي يمر بها الوطن العربي. وبين صاحب السمو حاكم الشارقة ضرورة العمل الجماعي للوصول بالثقافة العربية والتعريف بها في المحافل الدولية - ولا يكون ذلك إلا بالحوار الهادئ والبعيد عن المغالاة. أما عن أهمية الكتاب بدوره المهم في توعية المجتمعات ورفقها وضرورة نشره وتسهيل وصوله للأفراد فقال سموه نحن اليوم في حضرة الكتاب، وهناك الكثير من الكتب التي تتعارض في أفكارها مع مبادئ الإسلام والثقافة العربية، فأسست مدينة الشارقة للكتاب وتحتوي منطقة حرة يجلب إليها كل الكتب - ولا تخرج إلا بموافقة الجهات الرسمية التي تصحح الأخطاء التي بها لجعلها مقبولة، مشيراً سموه إلى أن معرض الشارقة الدولي للكتاب يسمح بكل الكتب، إلا التي تتضمن تناولاً على ذات أو شخصيات أو مبادئ دينية. ودعا سموه في كلمته المثقفين العرب إلى مؤتمر يسمى «المؤتمر الديمقراطي الثقافي العربي» يجتمع فيه الجميع بكل التيارات للتفكير في مصلحة الثقافة العربية، حتى تكون أداة قوية لتوعية العقول من الأفكار الظلامية، ومن خلال هذا المؤتمر بالإمكان الخروج بميثاق يوقع عليه الجميع.

■ معرض الشارقة الدولي يسمح بكل الكتب إلا التي تتضمن تناولاً على ذات أو شخصيات أو مبادئ دينية
■ أدعو مثقفي الأمة إلى مؤتمر يسمى «المؤتمر الديمقراطي الثقافي العربي» لتلقي فيه كل التيارات للتفكير بمصلحة الثقافة العربية
■ نريده أداة قوية لتوعية العقول من الأفكار الظلامية وللخروج بميثاق يوقع عليه الجميع

بها مدحاً، لأن مديحي مجروح، لأننا نحبه في الله، وفي الثقافة ونحبه لأنه أمير مكة شرفها الله. وأشار سموه إلى أن إمارة الشارقة ساهمت في دعم الثقافة والمثقفين

واستهل سموه كلمته بالترحيب بضيف الإمارة والشخصية الثقافية المكرمة صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل قائلاً : «يشرف هذا المعرض تكريم فامة كبيرة، غنية عن التعريف، ولا أستطيع أن أقول

الشارقة - «الصباح» : أكد صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، أن بعض المثقفين والمبدعين العرب أخذوا أسلوب الصمت في ظل ما يواجهه العالم العربي من صراعات فكرية، بدلاً من توعية المجتمع ونشر العلم والثقافة، داعياً إياهم إلى المشاركة بدور فعال ومؤثر في هذا الوقت الحرج الذي يمر على الوطن العربي. وحذر سموه من أخطر ما يمر على الثقافة العربية، وهو أخذ البعض إياها تحزباً من خلال مزج الأفكار السياسية للوجهة بالثقافة النقية الصافية، وإدخال أفكار ظلامية ممزوجة بمغالطات فكرية ودينية لأغراض حزبية. وجاء ذلك خلال الكلمة التي ألقاها أول أمس الأربعاء بحضور صاحب السمو الملكي الأمير الشاعر خالد الفيصل، مستشار خادم الحرمين الشريفين، أمير منطقة مكة المكرمة، و سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي ولي العهد نائب حاكم الشارقة، وسمو الشيخ عبدالله بن سالم القاسمي، نائب حاكم الشارقة، في انطلاق فعاليات الدورة الرابعة والثلاثين من معرض الشارقة الدولي للكتاب، التي تقام لفعالياته في مركز إكسبو الشارقة خلال الفترة من 4-14 نوفمبر الجاري، بمشاركة 1546 دار نشر من 64 دولة من كافة أنحاء العالم.

الشيخة بدور القاسمي أسهمت بدور كبير في دعم وتطوير الناشئين العرب

الناشرين العرب والوصول بالنشر العربي إلى العالمية، مما شجع الكثير من الدول العربية للرجوع في الانضمام للاتحاد الدولي للناشرين.

إشاد سمو الشيخ الدكتور سلطان القاسمي بجهود كريمته الشيخة بدور بنت سلطان القاسمي الرئيس والمؤسس الفخري لجمعية الناشئين الإماراتيين، وإسهاماتها في دعم وتطوير

مكرمة سخية بقيمة 2.5 مليون درهم لشراء كتب من دور النشر المشاركة في المعرض

34 من معرض الشارقة الدولي للكتاب، اسهاماً من سموه في دعم صناعة الكتاب والاستثمار في التنمية الفكرية والبشرية للأفراد

قدم سمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة مكرمة سخية بقيمة 2.5 مليون درهم، لدعم شراء كتب من دور النشر المشاركة في الدورة

أنا العبد الذي كسب الذنوباً
وصلته الأمانى أن يتوباً
أنا العبد الذي أضحى حزينا
على زلاته قلقا كنيباً
أنا العبد الذي سطر عليه
صحائف لم يخف فيها الرقيباً
أنا العبد المسن عصيت سرا
فما لي الآن لا أبدي النحيباً
أنا العبد المفرط ضاع عمري
فلم أرع الشبيبة والشيباً

أنا العبد الفريق بلج بحر
أصبح لريها القى مجيباً
أنا العبد السقيم من الخطايا
وقد أقبلت الشمس الطيباً
أنا العبد الخلف عن أناس
حووا من كل معروف نصيباً
أنا العبد الشريد ظلمت نفسي
وقد وافيت بآبكم منيباً
أنا العبد الفقير مددت كفى
إليك فادفعوا عني الخطوباً

أنا الفداركم عاهدت عهداً
وكننت على الوفاء به كذوباً
أنا المقطوع فارحمني وصلني
ويسر منك لي فرجاً قريباً
أنا المضطرب أرجو منك عفواً
ومن يرجو رضاك فلن يخيباً
فيا أسفى على عمر تقضى
ولم أكسب به إلا الذنوباً
جمال الدين الطرصرى

أرجو
منك عفوا